

سلسلة رسائل

صَحِيحُ الْأَكْبَارِ الصَّبَاحُ وَالْمَسَاءُ

عِنْدَ النَّبِيِّ

عَبْدُ الْقَادِرِ رُبِّي كُنُودِي

حِفْظُ اللَّهِ



صحيح أذكار الصّباح والمساء

الحمدُ لله، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى.

وبعد:

فهذا مُختَصَرٌ لأذكار الصّباح والمساء أخذته من كتابي: «إفادة الأَخْلَاء بما صحَّ من أذكار الصّباح والمساء»، سائلًا الله أن يَنفَع بها الجامع لها، والقارئ، والناشر، إنَّه سميع الدعاء.

ودونكم - سلّمكم الله - هذه الأذكار:

١ - قول: «سَيِّدُ الإِسْتِغْفَارِ» صباحًا ومساءً مرّةً واحدة: ((اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي فَاعْفُرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ)) .

٢ - قول هذا الذّكر صباحًا ومساءً مرّةً واحدة.

فيقول صباحًا: ((أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللهُ، وَالْحَمْدُ اللهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ)) .

ويقول مساءً: ((أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ اللهُ ...)) إلى آخر الذّكر.

٣ - قول هذا الذّكر صباحًا ومساءً مرّةً واحدة.

فيقول صباحًا: ((اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ)) .

ويقول مساءً: ((اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ)) .

٤ - قول هذا الذّكر صباحًا ومساءً ثلاث مرّات.

فيقول صباحًا: ((أَصْبَحْتُ أَتُنِي عَلَيْكَ حَمْدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ)) .

ويقول مساءً: «أَمْسَيْتُ أَتُنِي عَلَيْكَ حَمْدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» .

٥ - قول هذا الذِّكْر صباحًا ومساءً مرَّةً واحدة: ((اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَه، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ)) .

٦ - قول هذا الذِّكْر صباحًا ومساءً ثلاث مرَّات: ((بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)) .

٧ - قول هذا الذِّكْر صباحًا ومساءً ثلاث مرَّات: ((رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا)) .

٨ - قول هذا الذِّكْر صباحًا ومساءً ثلاث مرَّات: ((يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ)) .

٩ - قراءة هذه السور ثلاث مرَّات صباحًا ومساءً: { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ } و { قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ } و { قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ } .

١٠ - قول هذا الذِّكْر صباحًا ومساءً مئة مرَّة أو أكثر: ((سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ)) .

١١ - قول هذا الذِّكْر صباحًا ومساءً [مئة مرَّة أو أكثر] أو: [عشر مرَّات] أو: [مرَّة واحدة] .

((لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)) .

١٢ - قول هذا الدعاء صباحًا ومساءً مرَّةً واحدة: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي)) .

١٣ - قول هذا الذِّكْر صباحًا ومساءً سبع مرَّات: ((حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ)) .

١٤ - قول هذا الذِّكْر صباحًا مرَّةً واحدة: ((أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ)) .

١٥ - قول هذا الذِّكْر مساءً ثلاث مرَّات: ((أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ النَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ)) .

فائدة أولى:

تبدأ أذكار الصُّبْح: بطلوع الفجر الصادق، حين يُؤدِّن المؤذن لصلاة الفجر.

وتبدأ أذكار المساء: بزوال الشمس، عند أذان الظهر، وقيل: بدخول وقت العصر.

فائدة ثانية:

يُسَنُّ قِرَاءَةَ آخِرِ آيَتَيْنِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي اللَّيْلِ، كُلِّ لَيْلَةٍ: ﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفِرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥) لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ .

والليل يبدأ بغروب الشمس، وينتهي بطلوع الفجر.

وكتبه:

عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن الجنيد.

